



المُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ الْخُطْبَةُ الْأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، حَسْنَا عَلَى حُسْنِ طَاعَتِهِ، وَأَمْرًا بِهَجْرَانِ
مَعْصِيَتِهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ
سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ
إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ وَطَاعَتِهِ، قَالَ
سُبْحَانَهُ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا*
يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا)^(١).

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: أَقْبَلَ عَامَ هِجْرِيٍّ جَدِيدٍ، نَسَأَلُ اللَّهَ تَعَالَى فِيهِ
التَّوْفِيقَ وَالتَّسَدِيدَ، وَنَدْعُوهُ سُبْحَانَهُ أَنْ يُدَيِّمَ عَلَيَّ دَوْلَةَ الْإِمَارَاتِ
العَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ الْإِسْتِقْرَارَ وَالْأَزْدِهَارَ، وَأَنْ يَزِيدَنَا مِنَ النِّعَمِ

وَالْحَيَّرَاتِ، وَيَغْفِرَ لَنَا مَا قَدْ فَاتَ، وَيُوفِّقَنَا لِصَالِحِ الْعَمَلِ فِيمَا هُوَ
آتٍ، قَالَ تَعَالَى: (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ
جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا) (١).

عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ الْهَجْرَةَ النَّبَوِيَّةَ الشَّرِيفَةَ لِرَسُولِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ مَكَّةَ
الْمَكْرَمَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ حَدَّثَ تَارِيخِي فَرِيدٌ، انْتَهَى بِسِيَاقِهِ
الزَّمَانِيَّ وَالْمَكَانِيَّ، فَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: «لَا
هَجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ» (٢). حَيْثُ كَانَتِ الْهَجْرَةُ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ
فَتْحِ مَكَّةَ لِنُصْرَتِهِ وَمُؤَازَرَتِهِ؛ فَلَمَّا كَانَ الْفَتْحُ وَأَظْهَرَ اللَّهُ تَعَالَى
الْإِسْلَامَ؛ سَقَطَ فَرَضُ الْهَجْرَةِ (٣). وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُدْرِكَ فَضْلَ الْهَجْرَةِ
وَتَوَابَهَا؛ فَعَلَيْهِ بِالْعِبَادَةِ؛ لِيَسْتَدْرِكَ بِهِ مَا فَاتَهُ مِنْ أَجْرِهَا، قَالَ النَّبِيُّ
ﷺ: «الْعِبَادَةُ فِي الْهَرَجِ كَهَجْرَةِ إِلَيَّ» (٤). وَالْمُرَادُ بِالْهَرَجِ: الْفِتْنُ،
وَسَبَبُ فَضْلِ الْعِبَادَةِ فِيهَا؛ أَنَّ النَّاسَ يَغْفُلُونَ عَنْهَا، وَيَسْتَعْلُونَ
بِعَيْرِهَا، فَهَنِيئًا لِمَنْ شَعَلَ نَفْسَهُ بِطَاعَةِ رَبِّهِ، وَأَقْلَعَ عَن ذَنْبِهِ، وَهَجَرَ
خَطَايَاهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمُهَاجِرَ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ

(١) الكهف: ١٠٧.

(٢) متفق عليه.

(٣) إكمال المعلم شرح صحيح مسلم للفاضل عياض: ٦/٢٧٤، شرح النووي على مسلم: (٦/١٣).

(٤) مسلم: ٢٩٤٨.

عَنْهُ»^(١). فَمَا أَجْمَلَ أَنْ نَهْجَرَ كُلَّ مَا يُغْضِبُ اللَّهَ سُبْحَانَهُ، فَذَلِكَ أَفْضَلُ هِجْرَةٍ؛ قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ ﷺ: «أَنْ تَهْجَرَ مَا كَرِهَ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ»^(٢).

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: لَقَدْ بَقِيَ لَنَا مِنْ أَحْدَاثِ الْهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ أَنْهَارٌ تَتَدَفَّقُ مِنَ الدُّرُوسِ وَالْعِبَرِ، لِيَنْتَفِعَ مِنْهَا مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَذَكَّرَ أَوْ يَتَدَبَّرَ، فَفِيهَا يَتَحَلَّى جَمَالَ الْإِسْلَامِ، وَتَظْهَرُ عَظَمَتُهُ، وَقُوَّةُ تَأْثِيرِهِ فِي الْأَنْامِ، بِمَا تَضَمَّنَهُ مِنَ الْقِيَمِ السَّامِيَةِ، وَالْمَبَادِي الْعَالِيَةِ، الَّتِي أَثَرَتْ فِي الْقُلُوبِ، فَفَتَحَتْ أَقْفَالَهَا، وَخَاطَبَتْ الْعُقُولَ فَأَسْرَتَهَا، قَالَ قَائِلٌ قُرَيْشٍ يَصِفُ حَدِيثَ النَّبِيِّ ﷺ: أَلَمْ تَرَوْا حُسْنَ حَدِيثِهِ، وَحِلَاوَةَ مَنْطِقِهِ، وَغَلْبَتَهُ عَلَى قُلُوبِ الرِّجَالِ بِمَا يَأْتِي بِهِ^(٣)؟

نَعَمْ هَذِهِ هِيَ صُورَةُ الْإِسْلَامِ النَّاصِعَةِ، وَدَعْوَتُهُ الْحَسَنَةُ، الَّتِي ارْتَسَمَتْ فِي الْأَذْهَانِ، قَالَ سُبْحَانَهُ: (قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ)^(٤). فَاقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو إِلَى الْأَخْلَاقِ الْفَاضِلَةِ

(١) البخاري: ٦٤٨٤.

(٢) النسائي: ٤١٦٥.

(٣) السيرة النبوية لابن كثير: (٢/٢٢٨).

(٤) يوسف: ١٠٨.

بِالْحِكْمَةِ وَاللِّينِ، وَالْقَوْلِ الطَّيِّبِ لِلنَّاسِ أَجْمَعِينَ، عَمَلًا بِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ: (وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا)^(١). وَبِالرَّحْمَةِ نَشَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
رِسَالَتَهُ بَيْنَ الْعَالَمِينَ، قَالَ تَعَالَى: (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً
لِّلْعَالَمِينَ)^(٢).

فِيهَا لَهَا مِنْ رِسَالَةِ رَحِيمَةٍ، تَحْمِلُ الْخَيْرَ وَالْعَدْلَ لِلْإِنْسَانِيَّةِ، وَتَنْشُرُ
الْمَحَبَّةَ وَالسَّلَامَ فِي الْبَشَرِيَّةِ، وَتَحْقِنُ الدَّمَاءَ بَعْدَ اسْتِبَاحَتِهَا، وَتَجْمَعُ
الْكَلِمَةَ بَعْدَ تَفْرِقِهَا، وَتَنْزِعُ مِنَ الْقُلُوبِ أَحْقَادَهَا وَضَعَائِنَهَا، وَتُنْهِئُ
الْعَدَاوَاتِ وَالْخُصُومَاتِ، لِيَعِيشَ النَّاسُ آمِنِينَ، وَعَلَى الْخَيْرِ وَالْبِرِّ
مُتَعَاوِنِينَ، قَالَ تَعَالَى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ
وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا)^(٣). وَلَكِنَّ الْمُتَطَرِّفِينَ الْيَوْمَ؛ قَدْ أَسَاءُوا إِلَى
مَبَادِيِ الْإِسْلَامِ السَّمْحَةِ، وَشَوَّهُوا مَفَاهِيمَهُ الرَّاقِيَّةَ، فَجَعَلُوا شِعَارَهُمْ
سَفْكَ الدَّمَاءِ، وَزَرَغَ الْبَعْضَاءِ، وَتَدْمِيرَ الْبِنَاءِ، وَتَمْزِيقَ الْأَوْطَانِ،
وَارْتِكَابَ الْجَرَائِمِ بِحَقِّ الْإِنْسَانِ، فَأَيْنَ هُمْ مِنْ هَدْيِ الْإِسْلَامِ السَّمْحِ
الْعَظِيمِ؟ وَأَيْنَ هُمْ مِنَ الْمَعَانِي النَّبِيلَةِ لِلْهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ؟.

(١) البقرة: ٨٣.

(٢) الأنبياء: ١٠٧.

(٣) النساء: ١٧٤.

أَيُّهَا الْمُصَلُّونَ: وَنَسْتَلُهُمْ فِي ذِكْرِ الْهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ التَّفَاوُلَ
 وَالْأَمَلَ، وَالْأَخْذَ بِالْأَسْبَابِ، وَالثِّقَةَ بِاللَّهِ تَعَالَى وَالتَّوَكُّلَ عَلَيْهِ، مَهْمَا
 اشْتَدَّ الْبَلَاءُ، وَعَظُمَ الْكَرْبُ وَالْعَنَاءُ، فَبِالْإِعْدَادِ وَالْأَمَلِ وَحُسْنِ
 الْعَمَلِ يَصْنَعُ الْإِنْسَانُ الْأَجَادَ، وَيَتَغَلَّبُ عَلَى الصَّعَابِ، وَيَرْتَقِي إِلَى
 وَاقِعٍ أَحْسَنَ، وَمَرْتَبَةٍ أَفْضَلَ، وَيُحَقِّقُ النَّجَاحَ وَإِنْ عَظُمَتِ
 التَّحَدِّيَّاتُ، أَوْ كَثُرَتِ الْعُقَبَاتُ، فَهَا هُوَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْرُجُ وَقَدْ أَحَاطَتْ
 بِهِ الْمَخَاطِرُ، وَمَعَ ذَلِكَ كَانَتْ ثِقَتُهُ بِنَصْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَتَأْيِيدِهِ
 رَاسِخَةً رُسُوخَ الْجِبَالِ، وَلَمَّا انْقَطَعَتِ الْحِيلُ، وَضَاقَتِ السُّبُلُ،
 وَوَصَلَتْ قُرَيْشٌ إِلَى الْغَارِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِلنَّبِيِّ
 ﷺ وَهُوَ مَعَهُ فِي الْغَارِ: لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ إِلَى قَدَمَيْهِ لَأَبْصَرْنَا. فَقَالَ
 ﷺ: «يَا أَبَا بَكْرٍ مَا ظَنُّكَ بِاِثْنَيْنِ اللَّهُ تَالِهُمَا»^(١). فَسَطَّرَ الْقُرْآنُ
 الْكَرِيمُ هَذَا الْمَوْقِفَ الْحَالِدَ لِنَبِيِّنَا الْعَظِيمِ ﷺ لِنَتَعَلَّمَ الثِّقَةَ وَالْيَقِينَ
 بِرَبِّ الْعَالَمِينَ، قَالَ تَعَالَى: (إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيًا إِثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا
 تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ

(١) متفق عليه .

تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا
وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ^(١).

أَيُّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ نَاصِرٌ رَسُولَهُ ﷺ وَهَازِمٌ أَعْدَاءَهُ، وَمُظْهِرٌ دِينَهُ،
فَاللَّهُمَّ انصُرْ جُنُودَ التَّحَالِفِ الْعَرَبِيِّ، وَاکْلَأْهُمْ بِرِعَايَتِكَ، وَاحْفَظْهُمْ
بِحَفِظِكَ، وَوَفِّقْنَا جَمِيعًا لِبَطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَطَاعَةِ
مَنْ أَمَرْنَا بِطَاعَتِهِ، عَمَلًا بِقَوْلِكَ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ
وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ)^(٢).

نَفَعَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَبِسُنَّةِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ.

(١) التوبة: ٤٠ .

(٢) النساء: ٥٩ .

الْحُطْبَةُ الثَّانِيَّةُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى أَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ حَقَّ التَّقْوَى، وَرَاقِبُوهُ فِي السِّرِّ وَالنَّجْوَى، وَعَلِّمُوا أَنْ دِينَنَا يَنْشُرُ السَّلَامَ وَالْأَمَانَ، وَيُؤَكِّدُ عَلَيْهِ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ، وَقَدْ أَرَسَى النَّبِيُّ ﷺ هَذَا الْمَبْدَأَ حِينَ وَصَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، فَكَانَ أَوَّلَ مَا قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: « يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصَلُوا الْأَرْحَامَ، وَصَلُّوا وَالنَّاسُ نِيَامًا، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ »^(١).

وَكَذَلِكَ أَرَسَى مَبْدَأَ التَّعَايُشِ، وَثِقَافَةَ التَّسَامُحِ؛ مِنْ خِلَالِ وَثِيقَةِ الْمَدِينَةِ، وَفِي هَذَا السِّيَاقِ أَصْدَرَ صَاحِبُ السُّمُوِّ رَئِيسُ الدَّوْلَةِ حَفِظَهُ اللَّهُ قَانُونَ نَبَذَ الْكِرَاهِيَّةَ، لِمَنْعِ الْإِسَاءَةِ إِلَى أَيِّ دِينٍ مِنَ الْأَدْيَانِ أَوْ أَحَدِ شَعَائِرِهِ أَوْ مُقَدَّسَاتِهِ، أَوْ الْإِعْتِدَاءِ عَلَى أَيِّ مَنْ

(١) الترمذي: ٢٤٨٥ وابن ماجه: ١٣٣٤ و٣٢٥١.

الْكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ بِالتَّحْرِيفِ أَوْ الإِتْلَافِ أَوْ التَّدْنِيسِ بِأَيِّ شَكْلِ مِنْ
 الأشْكَالِ، أَوْ التَّطَاوُلِ عَلَى الأنْبِيَاءِ والرُّسُلِ أَوْ زَوْجَاتِهِمْ وَأَهْلِهِمْ، أَوْ
 أَصْحَابِهِمْ، أَوْ السُّخْرِيَّةِ مِنْهُمْ، وَنَصَّ القَانُونُ عَلَى تَجْرِيمِ الإِسَاءَةِ إِلَى
 دُورِ العِبَادَةِ أَوْ إِتْلَافِهَا أَوْ تَخْرِيْبِهَا، وَكَذَلِكَ المَقَابِرِ وَمَحْتَوِيَّاتِهَا
 وَمُلْحَقَاتِهَا، وَذَلِكَ بِقَصْدِ الحِفَاطِ عَلَى النِّسِيجِ المُجْتَمَعِيِّ الوَاحِدِ،
 وَالتَّأَكِيدِ عَلَى التَّعَايِشِ وَالوِثَامِ، فَدِينُنَا يَحْتَضِرُ عَلَى القَوْلِ الجَمِيلِ،
 وَالفِعْلِ النَّبِيلِ، مَعَ القَرِيبِ وَالبَعِيدِ، وَالشَّقِيقِ وَالصَّدِيقِ، وَيَدْعُو إِلَى
 حِفْظِ الإِسْتِقْرَارِ، وَصِيَانَةِ مَبَادِي السَّلَامِ، وَمَنْعِ كُلِّ مَا يَضُرُّ الأَفْرَادَ
 وَالمُجْتَمَعَاتِ وَالْأَوْطَانَ.

هَذَا وَصَلُوا وَسَلَّمُوا عَلَى مَنْ أَمَرْتُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ، قَالَ
 تَعَالَى: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا)^(١). وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى
 عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا»^(٢). وَقَالَ ﷺ: «لَا يَرُدُّ
 الْقَضَاءُ إِلَّا الدُّعَاءَ»^(٣).

(١) الأحزاب: ٥٦.

(٢) مسلم: ٣٨٤.

(٣) الترمذي: ٢١٣٩.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ ازرُقْنَا حُبَّةَ نَبِيِّكَ ﷺ وَحُسْنَ الْاِفتِدَاءِ بِهِ وَالِاسْتِفَادَةَ مِنْ سِيرَتِهِ الطَّاهِرَةِ الزَّكِيَّةِ، وَوَفَّقْنَا لِطَاعَتِكَ، وَهَجَرَةَ مَعْصِيَتِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ ارحم شُهَدَاءَ الْوَطَنِ الْأَبْرَارِ، وَأَنْزِلْهُم مَنَازِلَ الْأَخْيَارِ، وَارْفَعْ دَرَجَاتِهِمْ فِي عِلِّيِّينَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ، يَا عَزِيزُ يَا غَفَّارُ.

اللَّهُمَّ اجزِ خَيْرَ الْجُزَاءِ أُمَّهَاتِ الشُّهَدَاءِ وَأَبَاءَهُمْ وَزَوْجَاتِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ جَمِيعًا، اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ شُهَدَاءَ الْإِمَارَاتِ وَالسُّعُودِيَّةِ وَالْبَحْرِينَ وَالْمَغْرِبِ

فِي عِلِّيِّينَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ، اللَّهُمَّ انصُرْ قُوَاتِ التَّحَالُفِ الْعَرَبِيِّ، الَّذِينَ تَحَالَفُوا عَلَى رَدِّ الْحَقِّ إِلَى أَصْحَابِهِ، اللَّهُمَّ كُنْ مَعَهُمْ

وَأَيُّدِهِمْ، اللَّهُمَّ وَفِّقْ أَهْلَ الْيَمَنِ إِلَى كُلِّ خَيْرٍ، واجْمَعْهُمْ عَلَى كَلِمَةِ الْحَقِّ وَالشَّرْعِيَّةِ، وازرُقْهُمْ الرِّخَاءَ وَالِاسْتِقْرَارَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ.

اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ، وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ، وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا مَيْتًا إِلَّا رَحِمْتَهُ، وَلَا حَاجَةً إِلَّا

قَضَيْتَهَا وَيَسَّرْتَهَا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ ارْضَ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ،
وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَنَعُوذُ بِكَ
مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ
لَنَا وَلِوَالِدِينَا، وَلِمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا، وَلِلْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ وَفِّقْ رَئِيسَ الدَّوْلَةِ، الشَّيْخَ خَلِيفَةَ بَنِ زَايِدٍ، وَأَدِمَّ عَلَيْهِ
مَوْفُورَ الصَّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ، وَاجْعَلْهُ يَا رَبَّنَا فِي حِفْظِكَ وَعِنَايَتِكَ،
وَوَفِّقِ اللَّهُمَّ نَائِبَهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ الْأَمِينَ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ، وَأَيِّدْ
إِخْوَانَهُ حُكَّامَ الْإِمَارَاتِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ
ارْحَمِ الشَّيْخَ زَايِدَ، وَالشَّيْخَ مَكْتُومَ، وَشُيُوخَ الْإِمَارَاتِ الَّذِينَ
انْتَقَلُوا إِلَى رَحْمَتِكَ، وَأَدْخِلِ اللَّهُمَّ فِي عَفْوِكَ وَعُفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ
آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَجَمِيعَ أَرْحَامِنَا وَمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْمَغْفِرَةَ وَالشُّوَابَ لِمَنْ بَنَى هَذَا الْمَسْجِدَ وَلِوَالِدَيْهِ،
وَلِكُلِّ مَنْ عَمِلَ فِيهِ صَالِحًا وَإِحْسَانًا، وَاعْفِرِ اللَّهُمَّ لِكُلِّ مَنْ بَنَى لَكَ
مَسْجِدًا يُذَكَّرُ فِيهِ اسْمُكَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا
مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ فِيْنَا وَلَا مَعْنَا شَقِيًّا وَلَا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ احْفَظْ دَوْلَةَ الْإِمَارَاتِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ،
وَأَدِمْ عَلَيْهَا الْأَمْنَ وَالْأَمَانَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ^(١).

عِبَادَ اللَّهِ: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى
وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ)^(٢)
اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعْمِهِ يَزِدْكُمْ (وَأَقِمِ
الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ
أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ)^(٣).

(١) يكررها الخطيب مرتين.

(٢) النحل : ٩٠ .

(٣) العنكبوت : ٤٥ .

- من مسؤولية الخطيب :

١. الحضور إلى الجامع مبكراً قبل الخطبة بنصف ساعة.
٢. أن يكون حجم ورقة الخطبة صغيراً (٨٥).
٣. مسك العصا .
٤. أن يكون المؤذن ملتزماً بالزبي، ومستعداً لإلقاء الخطبة كبديل، وإبداء الملاحظات على الخطيب إن وجدت.
٥. التأكد من عمل السماعات الداخلية اللاقطة للأذان الموحد وأنها تعمل بشكل جيد أثناء الخطبة.

٦. التأكد من وجود كتاب خطب الجمعة في مكان بارز (على الحامل).

٧. منع التسول في المسجد منعاً باتاً، وللإبلاغ عن المتسول يرجى الاتصال برقم (٢٦ ٢٦

٨٠٠) أو رقم (٩٩٩) أو إرسال رسالة نصية على رقم (٢٨٢٨).

- لطفًا : من يرغب أن يكتب خطبة فليرسلها مشكوراً على فاكس ٠٢٦٢١١٨٥٠ أو يرسلها

على إيميل Alsaeed.Ibrahim@awqaf.ae

- أضيفت خدمة جديدة لتطوير خطبة الجمعة على موقع الهيئة www.awqaf.ae

وذلك من خلال اقتراح عناوين جديدة أو إثراء للعناوين المعتمدة أو إبداء الرأي في الخطب التي أُلقيت.

الرؤية: هيئة رائدة في توعية المجتمع وتنميته وفق تعاليم الإسلام السمحة التي تدرك الواقع وتفهم المستقبل.

الرسالة: تنمية الوعي الديني ورعاية المساجد ومراكز تحفيظ القرآن الكريم، وتنظيم شؤون الحج والعمرة واستثمار الوقف خدمة للمجتمع.

- مركز الفتوى الرسمي بالدولة باللغات (العربية ، والإنجليزية ، والأوردو)

للإجابة على الأسئلة الشرعية وقسم الرد على النساء ٢٢ ٢٤ ٨٠٠

من الثامنة صباحاً حتى الثامنة مساءً عدا أيام العطل الرسمية

- خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS على الرقم ٢٥٣٥